

المدير :

عبد الله كلون

العدد 216 - السنة 12

0,40 درهم

فانج صفر عام 1896

2 فبراير 1976

البصائر

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى :

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو امي انما
يتذكر أولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يلقضون الميثاق
صدق الله العظيم

من حق العاجز المتواكل ربط التضرع والتوكل بالوسائل

نجست في المصيرة الخضراء وصلينا التوسل والتوكل

بقلم العلامة الرحالي الفاروق

التوكل بعد التقوى والتقوى
هي اتخاذ الاسباب العملية
والوسائل الايجابية المأمور
بها دينا ودنيا

واما اذا ناخر الانسان
عن وضع الاسباب في اوضاعها
او تراخى في اعدادها حتى
فانته المصلحة لعدم كيمه
وفساد ظمعه ثم توكل على الله
فان الله يلمسه ، ولا يكون
حسبه اذا ترك دعايا الاسباب
من الجهل وسوء الادب ، مع
الله رب الارباب .

ان التوكل المربوط
بالاسباب الشرعية ، كتوكل
الحرائث في انبات البذر
وانما له بعد شق الارض
والقاء الحب .

وتوكل الاكياس على
الله في النجاة من عذاب جهنم
مع تشبثهم بالايمان واجتهادهم
في الطاعة ، هو الذي يترتب
عليه اثره ، ويكون الله فيه
حسبه ، ولا محالة ان الله
جل وعلا يجعل له مخرجا
وفرجا من كل ضيق ومن
كل مكروه

ولقد نجست بحول الله
وقوته هذه المقدمات من
التوسل والتوكل على وجهها
(البقية على الصفحة 2)

الانسان مغمورا ومغلوها اما
بحق كغلبة الدين او بباطل
كغلبة الرجال ، وملشأ الغلبة
في الموضعين العجز والكسل
ومن هذا الجاس قول
النبى صلى الله عليه وسلم
المرجل الذي قضى عليه فقال
حسبي الله ونعم الوكيل : ان
الله يلموم على العجز ولكن
عليك بالكيس ، فانه لو اتخذ
الاسباب التي يكون بها
الكيس ثم غلب فقال حسبي
الله ونعم الوكيل لكانت
الكلمة قد وقعت موقعها
وهذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه يوم
احد لما قيل لهم بعد انصرافهم
من الوقعة - ان الناس قد
جمعوا لكم فاحشوم فاستعدوا
ونجسزوا وخرجوا للمقاء
عدوهم واعطوهم الكيس من
نفوسهم ثم قالوا : حسبنا الله
ونعم الوكيل ، فاثرت الكلمة
اثرها واقتضت موجهها .

ومن اجل هذا المعنى
قال رب العزة ومن يتق الله
يجعل له مخرجا ويرزقه من
حيث لا يحتسب ومن يتوكل
على الله فهو حسبه ، وقال :
«وانتوا الله وعلى الله فليتوكل
المومنون» فجعل سبحانه

من الحقائق الماثورة ،
والعالم المشهورة - ان
العجز والكسل قد استعاذ
ملهما للنبى الكريم ، عليه
افضل الصلاة وازكى التسليم
وان استخدام الوسائل للهل
المطالب والرغائب من تقوى
الله العظيم ، وان انتصار
الانسان على الشيطان يحصل
بالتوسل والتوكل ،

والتوسل طلب الوسائل
المأمور بها شرعا وعقلا ،
ووضعها في مظانها وفي اماكنها
والتوكل على الله هو قوة
فعلها وصحة امرها وكمال
وجودها .

وانطلاقا من هذه القضايا
المقنونة ، يمكن القول انه
ان تخلف مظلوم الانسان
ومرغوبه في اي وقت من
الاقوات ، وفي كل حدث من
الاحداث فلما ان يكون ذلك
لعدم قدرته فهو عجز او لعدم
ارادته فهو كسل

ولشأ من هذين الصفتين
فوات كل خير ، ورواج
كل شر ،

ومن الشر تعظيظه من
اللفج بلفسه وبدله وذلك
هو الجبن ، ومن اللفج بخبره
وماله وذلك هو البخل فيصبح

الخطر

يقول الحكام في الجزائر ثمرها لا اعتراضهم على تحرير
المغرب لصحرائه وتوحيد نراه : ان الثورة الجزائرية في
خطر ! وقد قلبنا هذا الخطر على جميع الوجوه فلم نمر له
اثرا ، ذلك ان كانوا يريدون الصحراء الغربية التي
كانت بيد الاسبان ، نعم ان كانوا يريدون الصحراء
الشرقية وهي تندوف وما اليها فان نخوفهم قد يكون له
ما يهرره ولكن لا على الثورة الجزائرية ، لان هذه الثورة
لم تقم لتخلف الاستعمار الفرنسي بل لتحرر بلادها وقد
حررتها فعلا بمعونة المغرب التي بجهدونها الآن .

ومع ذلك فان قضية تندوف والحدود الجزائرية المغربية
ما تزال مسألة معلقة كما قال الرئيس الفرنسي
جيسكار ديستانك ، وان كانت الحكومة الجزائرية قد فتحت
بدا الطريق للمطالبة بها دولها وذلك بتمسكها بمبدأ
تحرير المصير واصرارها على ان تحرر الصحراء المغربية
لا يتم الا على هذا الطريق ، ونحن متأكدون ان اجراء
استفتاء حر في تندوف سيكون امون سهيل لرجوعها الى
المغرب .

على ان الثورة الجزائرية ان كانت في خطر فان
ذلك متأ من الداخل لا من الخارج ان نشريك جميع
قادة الثورة او تصفيتهم جسديا هو الخطر الحقيقي على
الثورة ، وهذا ان يكن ليس من شأننا فان من شأننا
ان ندفع الغاء هذه التهمة عليها والصاقها بمن هم اولى بها
وامل مبعث الخطر الذي يتحدث عنه الحكام في
الجزائر هو ما تعانيه الجزائر الحقيقية من وطأة حكامها
وانهمار اقتصادها وهي جمهورية شعبية ديمقراطية ، في
حين ان المغرب الملكي بجوارها يتمتغ بحكم تحرري
واقتصاد مزدهر ، وهذا ما يراه كل الجزائريين الذين
يزورون المغرب ويقارنون بين الحياة في المغرب والجزائر
وهي مقارنة لا تعجب الحكام في الجزائر ولا يريدون
ان يتحدث الناس عليها ، فهم لذلك يعلقون بالاوهام
والاباطيل ويقولون ان تحرير الصحراء المغربية خطر
على الجزائر .

الجانب الرباني في المسيرة الخضراء

للاستاذ عبد الرحمن الكتاني

- 3 -

ومن كان متصف بهذه
الوصاف تفضل الله سبحانه
وعلى بانقضاءه من المهالك
وانجائه من المخاوف فهدو
انثاها وهو رابط الجأش قوي
النفس وهذا ما وقع لامير
المومنين انثاها مؤامرة
الصغيرات اولا وانثاها مؤامرة
الظائرة ثانيا ثم ما وقع اخيرا
انثاها المسيرة الخضراء ثالثا
ولقد كانت المؤامرة
هذه المرة على جلالة الملك
وعلى الشعب المغربي معا
تعاون فيها الاستعمار الاسباني
الذي اعتقه ان الصحراء
اصبحت ارضا اسبانية الى
الابد وان مخططه الرامي
الى تلصير اهلها بغير في
طريق الانجاز ، والحكومة
الجزائرية المؤيدة من طرف
الشبيوة العالمية ثمعد وتبرق
مؤيدة الاستعمار الاسباني
مع علمها ان الشبيوة العالمية
تهاب الاسلام وتعدو القرآن
ولم يد ان اتخذ من الصحراء
المغربية بابا للسيطرة على
افريقيا الشمالية وانتزاعها
من حظيرة الاسلام عملا بمبدأ
فرق نصد الذي نرغمه
الاستعمار في القرون الاخيرة
ونرغمه الصهيونية بانواعها
في القرن الحادي وصدق الله
سبحانه في قوله ، وما ربك
بغافل عما يعمل الظالمون ،
نعم انهم الله سبحانه وتعالى
امير المومنين الى التفكير في
النقاد الاسلام ووطن الاسلام
والقضاء على اللصير
والاستعمار والاستغلال والظلم
والاستهتار ، انهم الله للتأسيس
المسيرة الخضراء وله هي

(تابع ما على الصفحة 1)

الحقيقي في المسيرة التاريخية
التي احسن ترتيبها وترتيبها
قائد التحرير والتحرير جلالة
الحسن الثاني حفظه الله ،
والتي اعد لوارعها ومواجهها
بضبط ونظام واعلن سهرها
وانطلاقتها في الوقت المناسب
مستجيبا للندا الحق ومستفحا
بقول الحق : فاذا عزمت
فتوكل على الله ،

وبذلك نهضاً لهذه
الانتفاضة الشعبية ما لم يتهدأ
اغبرها من السوء والحظوظ
واجتمع فيها من اهل
الذكر والسر ، والخير
والبر ومن ذوي النشاط
والحماس ، والنضال والكفاح
ما جعلها - نستفيد من نفس
حركتها للنضالية والتحريرية
وتستفيد الفتح والنصر في
الصحراء ، وتوصل بسرعة
وباذن الله الى جميع شمل

وحدة المغرب وهي ليست
من الاحزاب المعارضة للاسلام
(8) ظفره بالقبول في
الارض فكل كلمة نطق بها
قبل المسيرة وانثاها وبعدها
كانت تحظى بالقبول من
جميع افراد الشعب مصداقا
للحديث الشريف: ان الله اذا
احب عبدا دعاه جبريل فقال
انني احب فلانا فاحبه فحبه
جبريل ثم ينادي جبريل في
اهل السما ان يحب فلانا
فاحبوه فحبه اهل السما ثم
يوضح له القبول في الارض .

(4) توفيقه في جميع
تظاهرات المسيرة ذلك التنظيم
الذي ادهش جميع الدول
وحملها الى الاعتراف بعبقرة
الحسن الثاني العظيم

من حق العاجز المتواكل ربط التضرع والتوكل بالوسائل

المومنين جلالة الحسن الثاني
مد الله صوره . يتلجج فعلا
بقوته الخلقية ، ورزاقه
الانسانية وبطولته التاريخية
وبتجاوب مع الاحداث
والظروف التي تحيط به
وتفرض عليه لا يتعدى
ولا يتعدى فهو شعب واع
بمسؤولياته ومطالباته وفي
مستوى الاحداث التي تلتها
واصحبها

لقد اتى على المغرب
العربي حين من الدهر عاش
فيه مدة في ظل نظام ظالم
مسيطر كلما نعلمه ونكبل له
الشكائم ونصب له كل
صبة ، ثم تحول بإرادة الله
ومشيئته الى عهد مشرق
مبلسم - كنا نظن انه عهد
الاخوة والفتوة ، وعهد
الانظام والانسجام ، وعهد
التناصر والتضافر ، ولكنه
خاب الظن وبدا ما لم تكن
تحتسب ولمعلم الذين
اصبحوا يمانون ما يمانون من
التامر واللونر ، والهمم
والتضجر ، بما نملكهم من
اطماع الصحراء وخاصة بعد
التصار المسيرة الخضراء
فتجاوزا حدا احساسهم ،
وتناقضوا مع ملطقهم ،
ونظاهاوا بالحب لخوانهم -
انهم انما يصيرون السي
انفسهم ومجتمعهم ، والي
لاربعهم ومهادتهم ، والي
وحدة المغرب العربي بالقالي
الى الوحدة الشاملة الكاملة .
اما الحق فهو الحق يعلم
ويطلق ، واما الباطل فهو
الباطل يفسل ويضيق ، ومن
يشأ الله بضلله ومن يشأ
يجعله على صراط مستقيم .

الاشقاء ، وكفى الله المومنين
القتال وكان الله قويا عزيزا
ولعل السار يخ الذي
لا تفوله صغيرة ولا كبرية
سيجبل في امجد صفحانه
واعز مذكراته حركة شعبية
مغربية رائدة ومسيرة قومية
جماعية هائلة . نخلت من
القسوة والعلف وطبعت
بظايق الرفق والمطيف ، وهي
في ذات الوقت تعلم الوصول
الى الغاية والهدف . وان
تعرضت للتعذيب والتلف
لا يردا معارض ولا يصدها
مناقض كفيما كان نوع
المناخضة وشكل المعارضة
ايمانا بالحق واستجابة للضمير
وان تعجب فحجب لهذا
الوضع الغريب . اذ بقدر ما
يتصاقب المتصاقبون الى ادوات
التدمير ووسائل التخريب
لفرض مظالمهم وارضا جشعهم
بقدر ما يدع الفكر الاسلامي
في صلب قوة سلمية لتكون
دربة الى احقاق الحق وابطال
الباطل . واولئك الذين
يسخرون هذه القوة الروحية
والايمانية لمعالجة شئونهم ،
وملاصرة حقوقهم اولى واحق
ان يحصلوا على التوبة بمسيرة
السلام او على جائزة السلام
وان النزاع الحق في هذا
العصر الطاغى بدون سلاح
بعد تذكرة لطافة الشر ودعاة
الحرب الذين يهددون
ويستكبرون ، ويسرعون
ويرجعون

ولا يصعلا ازاء هذا الاتجاه
الشريف الذي صاحبه الامثال
والالزام والانضباط الا ان
لسجل هذه الحقيقة . وهي
ان المغرب وعلى راسه العاهل
الكرام والقائد العظيم امير

ذكريات عن المسيرة الخضراء

- 3 -

بقلم الأستاذ محمد العبدلوي

فاسالوا اهل الذكر زكاة الاموال المودعة في البنوك ومال الاحباس

الحمد لله : وبعد فقد ورد على كاتبه الاسئلة الآتية ليجيب عليها باسم رابطة العلماء :

السؤال الاول - الاموال التي تودع في البنوك هل يجب عليها الزكاة ام لا وهل الفوائد التي يحصل عليها بسبب هذا التوظيف فيها ربا

الجواب ان الاموال المودعة في البنوك ومثلها الخويل فانها تجب فيها الزكاة اذا بلغت اللصا لانها توفر فيها الشرطان المخصوصين عليها في زكاة اللقود وهما تمام الخويل ولتمام الملك عملا بقول الشيخ خليل في مختصره ان تم الملك وحده غير المعدن قال الزرة الى موطن ذلك بقوله وأشار الى وجوبها في

الذين شاركوا في المسيرة قاصدة مظار : أنفا ، هذه بعض ذكرياتي وارتساماتي عن المسيرة التاريخية التي اعتز بشرف الانتساب اليها وكانت بحق مدرسة خلقت في المواطنين وعما دبلها وسهايا واجتماعها وتقديرها لشخصية الملك وظموحه ومقرته وضمت كل الفئات الشعبية على اختلاف سلمها ودرجاتها علماء واطبا ومهندسين وعسكريين واداريين ومقتصدين فهي مغرب مصغر بكل قطاعاته واجهزته واطره ومرافقه مشررون يوما كاملة في المسيرة كانت خير ايامي وامن ذكرياتي لانها ربطتني بركب الجماهير والمواطنين في سبيل الله والنعم به من رباط رباط الفتح والسلام والصور .

سجلنا هناك لدوة استمرت اربعين دقيقة حول المسيرة وأهدافها وابعاد نتائجها في نفس اليوم والساعة التي كان جلاله الملك يوجه فيها خطابه بمناسبة ذكرى مرور عشرين سنة على الاستقلال والذي أعلن فيه عن عودة الصحراء المغربية الى الوطن الاب ، والواقع ان المسيرة حققت الكثير من الاهداف على اختلاف المستويات فعلى المستوى الوطني توحدت كل القوى الشعبية وراء قائد المسيرة من أجل وحدة التراب المغربي والمغاربة قد تختلف وجهات نظرهم في وسائل الاصلاح ولكلهم أمام استكمال السيادة يقفون وقفة رجل واحد .

وعلى المستوى الدولي أصبح العالم كله ينظر الى المغرب نظرة اعجاب واكبار والوكالات العالمية كلها نتحدث عن بطل المسيرة الملهم بما يجمل هذه المسيرة نضاف الى عجائب الدنيا السبع وقد بهرهم الحماس الوطني والتأطيم المحكم والانضباط في العمل وهم يجاوزون الحدود الوهمية بمجرد اعطاء الامر بالانطلاق في طرفاية ،

وعلى المستوى السياسي حققت الكثير من المناسبات قطعت الطريق على الذين يحاولون الاضطهاد في الماء العكر والتوسع على حساب المغرب رغم زرع الانعام ونفث السموم التي يهدفون من وراءها زحزحة اخواننا الصحراويين عن بيعتهم للوك المغرب

لقد كانت الاذاعة والتلفزة كثيرا ما تنردد على اقليم سطات لالتقاط الصور الفوتوغرافية والاهازيج الشعبية ومختلف الانشطة الترفيهية والقسام ببعض الاستجوابات التي توجهها بصفة خاصة الى اخواننا بالساقية الحمراء ووادي الذهب لتعرفهم بدورهم في المعركة المصرية ووجوب التفاهم حول العرش المغربي والجلال عليه

عمل باللهم لزيارة بعض الاقاليم كاقليم مكناس وفاس وخزفيرة لتتبع اخواننا المرشدين هناك وبعث الحماس في المتطوعين الذي لاحظ فيهم الصبر والاستمانة والنطق الى المستقبل لتحرير صحرائنا الحبيبة ، وصبر بالمل مع مختلف القهادات والاطر للتبادل الاخبار وتخليها والتعليق عليها ، مرت ايام شديدة ونحن في الصحراء لا نستطيع احدا ان يخرج من خيمته او شاحنته لشدة الحرارة وهبوب العواصف الرملية ولقد شاهدت يوما عاصفة تدور وتدور ثم تجمعت والظلمت كالسهم في عليا السماء ، ولكن حلاوة الايمان التي تغمر قلوبنا وثواب الجهاد والرباط في سبيل الله الذي وعدنا الله به جعلنا نستصغر كل صعب ويهون على نفسنا كل خطب .

في يوم 17 - 11 كنا من الثلاثة عهد الرحمن الثاني وعبد الله الكرسي في باب الحروف على موعد مرة في طرفاية حيث

طرف اخواننا في المسيرة وبهجز القلم من وصف الجموع المتشددة التي كانت تسابق المسام عليها والتماس الدوات منا شانا وشبوخا ولقاء

رجعنا الى مركز طرفاية قاصدين المسجد ، فأوانا الاول والاخير فوجهت لنا دعوة من فضيلة قاضي المدينة الذي استضاف المجلس العلمي لمرآكش طيلة مقامه بطرفاية السيد الشاح عهد السلام من عائلة الشيخ ما العبدلوي وقد تولى القضاء بها نحو اربعين سنة وصبيحة يوم 20 نوفمبر كنا على موعد مع الطائفة العسكرية التي قدمت من الدار البيضاء محملة بعشرات الاحكام من الخبز للثقل على ظهرها ما تبقى من العلماء والمرشدين والطلبة

ذكرى الثبات

من وحي هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم

ذكرى الثبات أهل نورك فالدنيا
فمنما حللت وانت أغلى عبيرة
فالفاس حولك هاتفت ومهلل
وعلى الوجوه البشر أمسى باديا
كل الحلائق سبحت وترنمت
بالهمدي جنا محمد فاذا الورى
وغدوا عظاما آل كل جلاله
كل الجوع تعيش صفا واحدا
من قبل كانت في الدلالة والونا
واليوم اضحت في الحياة عزيزة
يا مبعث الالهام يا قبس الهدى
كنت الصبور لدى الشدائد كلها
كنت الامام وكنت افضل قدوة
ذكراك يا خير الورى ذكرى العلا
قد علمتنا ان عز العرش في
ربي ادم لجوعنا عيش الرخا

مصطفى الطربيق

الجوق ان يلدب من بين
افراده من له مباراة في
العزف وقدرة فنية على اصابة
الهدف . ليقوم بدور الاجابة
على انفراد عن طريق
القلوب مشيرا بهم واحدا
بعد واحد ،
على ان هناك بعض
القطيع تحدى على فترة
سكوت متفاوت في الزمن .
وهو فراغ رسمي في المحن
لا يسوغ المعازف ان يملأه
بأي نوع كان من انواع
الزخرفة ، لان ذلك انفراس
هو نفسه زخرفة له قيمته
الفنية وتأثيره على السامعين
والحفاظ على نظام الارتجال
في الغناء والعزف يجعل
الموسيقى - عزفا وغناء -
بعيدة عن الفوضى

في المكتبة الادبية

مباحث في الادب العربي المعاصر

يوالي الاديب العراقي الاستاذ وحيد الدين بهاء الدين
عظماء السخي الذي يشرى المكتبة الادبية في العالم
العربي بدراساته القيمة عن اسلام الفكر المعاصرين
معرفا بهم وبآثارهم وما اسدوه احرفنا الشريف من
خدمات جلى ، وهذا كتابه مباحث في الادب العربي
المعاصر يتناول بالعرض والتحليل جوانب من حياة سلة
عشر ادبها كعبيرا بدأ بشيخ المحققون الاستاذ محمد بهجة
الاثرى وانتهى باديب الصحفيين وروافيل بظى ولا احتاج
ان نلوه بالجهد الذي بذله المؤلف في نخل آثار كل
كاتب واديب من هؤلاء اللواغ وتجلية مكان الادب
والاجادة في اعمالهم فذلك ما عرف به هذا الاديب
العراقي الكبير . فضلا عما يتخلل أسلوبه من سلاسة
ودقة لعبر .

اضواء كشافة على عظمة الموسيقى الاندلسية المغربية وفضل فن الارتجال فيها

بقلم : الفنان مولاي العربي الوزاني

- 2 -

نهايته فانه غير مقيد بوزن
كالموال ، واكمله مقيد من
حيث شكله وتوحيده
كالصنائع

ثم ان موسيقانا الاندلسية
هي من نوع الموسيقى
الجماعية فان غناها مغنى
واحد فسوف يتحرك بها
فراغا لا يتلام وطبيعتها
وخصوصا في القطع المشغولة
ملها

وطريقة النظام في الارتجال
يلبغى ان تكون عند بعض
الاجواق التي يتوفر افرادها
على خبرة فنية وسلامة في
الذوق تقضي بان يقوم بدور
الارتجال في القطعة من له
صوت حسن واداء احسن
من المغنيين في طبقة عالية
بيلما يغنى باقى المغنيين في
طبقة متوسطة مع زخرفة
خفيفة في بعض المواطن من
القطعة .

على ان اطراء هذا
الزخرفة لا يسوغ في عموم
ابيات القطعة الا اذا كانت
في شكل لا يتكرر ، لان
تكرارها قد يجعلها جزء من
لحن القطعة وهو لا تقى وهكذا
الحال مع العازفين الذين
يجب ان على ادوار القطعة
غير ان الامر يختلف من
اداء الكورسي من القطعة
عزفا وغناء . حيث يقوم
المغنى على انفراد بغناء
الكورسي ويقوم العازف على
انفراد بالاجابة عليه بيلما
يسكت بساقي الفيلمين
والعازفين خلال ذلك ولربس

فالارتجال الحر هو ما
يلغره به المغنى والعازف
الماهر من تحليلات على سبيل
التلاوب بيلهما خلال المواويل
والتواشيع والبهجات التي
يعزفها العازفون قبل الدخول
الى الميزان والكورسي
واللغظيات الواقعة في البيت
الرابع من الصلعة الخاضعة مثلا
أما الارتجال المقيد بالوزن
فهو ما يغنيه المغنى ويعزفه
العازف من القطع الموسيقية
حيث يجتهد كلاهما في اظهار
مهارته وواسع خياله حتى لا
ترى احدهما يعمل عمل الآخر
في مجال الزخرفة المضافة
الى القطعة كل ذلك مع
الحفاظ على جوهرها الذي هو
رصيد مقدس ومعتمد فيها ،
اما انشاد البيتين من
طرف المغنى الواحد في اول
الميزان او وسطه او بعد

وفي نهاية ما كتبه عن
الابحاث التي اجراها بعض
علماء الموسيقى الغربيين على
موسيقانا الاندلسية وعما
مهر وأعله من الانشادات
والانطباعات نجاحها اود ان
التي يبدان عن احد العناصر
المهمة والمفيدة في الموسيقى ،
ذلك هو الارتجال سائلا ومجيبا
فما هو الارتجال ؟ وما
مفعوله في الموسيقى ؟

الارتجال هو ما يعبر عنه
بالزيادة او الزواق - او
اللعبة او الزخرفة .
اما مفعول الارتجال
فيمتجلى في تطور القطعة
الموسيقية من حصة الى احسن
مما يجعلها تبقى طرية بعيدة
عن الملل بفضل تجديد
الزخرفة واستمرارها .
والارتجال نوعان : حر
ومقيد

في المكتبة العربية

الصورة والصوت

هذا كتاب جديد للادبية المغربية الاستاذة خاتمة بلونة
التي ثبتت قدمها في ساحة الفضال من اجل غنى أفضل
لهذا الانسان العربي المتخادل امام مطامحه العليا ، وذلك
منذ ان امسكت القلم واخرجت لما كتبها الاول (بسط
الصمت) وفي كتابها هذا تجاوزت مرحلة الملاحظة الى
معركة النقد وبأسلوبها الرمزي الذي هو ادل من
التصريح ، لتستخرج اليها وهي تجرب عن سؤال كيف
الاخبار ؟ : ان الدم هو الذي يتكلم . يهدر في سبلانه
لصعق الصمت الذي ران على الحياة منذ قرون ، فولد
الهزيمة في الفكر والسواعد والشعور والانظمة ، مع ان لغة
القاريخ هي هي من لم يشرق الحياة بالموت لن يحيى أبدا .

نقايمة

اقتبسها من عيون الكتب

الاستاذ الحاج احمد بن شقرون

- 46 -

(256) وصاية رائعة وآداب نظوي على حكم للفيلسوف

اليوناني سقراط

الفس جامعة لكل شيء فمن عرف نفسه عرف كل شيء ومن جهل نفسه جهل كل شيء

من يخل على نفسه فهو على غيره ابخل ومن جاد على نفسه فذلك المرجو جوده

لو سكنت من لا يعلم لسط الاختلاف

خير من الخير من عمل به وشر من الشر من عمل به الدنيا كنار مضطربة على محبة فمن اقتبس منها ما يستضي به في طريقه سلم من شرها ومن جالس لهحتكر ملها احرقته بحرها

طالب الدنيا ان نال ما امل تركه غيره وان لم يزل ما امله مات بفصته

كن مع والدك كما تحب ان يكون بلوك معك انما جعل للانسان لسان واذنان ليكون ما يسمعه اكثر مما يتكلم به

الصامت يلصق الى العي ويسلم - والمكلم يلصق الى الفضل ويلد

حسن الخلق يطفى غيره من القبايح وهو الخاق يطفى غيره من المحاسن

وقد روى لسقراط بيت باليونانية نظمه مترجمه الى العربية فقال :

الما الدنيا وان ومقت خطرة من لحظ ملتفت

(257) الجدد يفتح كل باب مغلق

ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي بجمع لسه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عهد ملأف - وهو احد الائمة الاربعة - كان رفيع الشأن في العلم والفهم والرهـد والورع قال عبد الله بن احمد ابن حنبل قلت لابي اي رجل كان الشافعي فاني سمعتك تكثر الدعا له فقال : دهايني كان الشافعي كالشمس للدنيا وكالعافية للبدن وهل لهذين من خلف او علمهما من عوض ؟ وله شعر في الطبقة الاولى مله قواه :

ان الذي رزق اليسار ولم يصب الجده (1) يدنس كل امر شامع فاذا سمعت بان مجهودا حوى واذا سمعت بان مجهودا اتى

(1) الجده - يفتح الجهم : الحظ

الاسلام : لا شيوعية ولا رأسمالية

تأليف : البهي الخواي

عرض محمد الربيوق

ان يكون المهدان خاليا من كل المؤثرات الفاسدة دها ابها الناس كلوا مما في الارض حللا طيبا فلا بد من سمر الى النهر ولا بد من المشي لمن اراد ان يشرب ولا بد من سعي الى الشجر والثمر

العمل هو قانون الله لعمارة هذه الارض ماديها وروحها فعمل سطحا خيرات معروفة وفي جوفها خيرات وفي الصخور والجبال والبحار والهواء والسماء في هذا وغيره ارزاق - ثم يعرض المؤلف موضوعا وجانبيا هاما

الا وهو ميدان الفضيلة ودستور الاستقامة ورعاية احكام الهدى والعمل من اجل نوسج اعمال البر والخير لصالح الناس وعلينا ان نعمل للمري شمائل البذل والصدق والوفاء والبخل والكذب وبختم الخواي كتابة القهم على هذا النحو : على المسلم ان يسعى في بناء الفضائل واشرف العواطف والبحث عن الرحمة وزرعها في الحياة النفسية والاجتماعية والدين عملي ملطقي

الاسلام امر بالعمل والاسلام لا يرضى لاحد ان تكون همته رغبيا باكله او لباسا يستمره او درهما يكسره بل هجمة على ارض الله وخلافة كريمة على ما فيها من كلوز والله العزة والرسولة والمؤمنين ولكن الملافقين لا يعلمون

هي ثمن ما نحرس عليه فما المرء الا عقيدته فاذا عاش بغير عقيدة فهو رماد ملطفي وبوجه المؤلف نظر الشباب المسلم الا ان كل نهضة تتذكر لماضيها المجيد ولراثها القلبد وتنهافت بلا قيد ولا شرط على الجديد الذي ملد غيرها فهي نهضة ذليلة عمياء ذليلة لاها احتقرت نفسها وآملت بغيرها ، والحقيقة - يقول فضيلة الشيخ - على الامة الاسلامية قاطبة ان نعمل بماضيها وان ننظر الى ثرائها ونقالها نظرات اجلال وتقدير

فالاسلام هو ماضيا المجيد وثرانيا العتيد وعليه قامت الحضارات والمسلم - ثم يلتقل المؤلف الى العمل مستشهدا بقول الله هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في ملاكها واكلوا من رزقه والهه النشور سورة الملك - فالانسان عليه ان يعمل وعليه ان يتعاون مع غيره فلا شيوعية ولا رأسمالية ، فالشيوعية تستغل الضعفاء والرأسمالية لا تقوم على الحق والمساواة والعدل فكلاهما نظام غير طبيعي ويتطرق الفساد الى المجتمع حين تدير اموره على غير قانون الطبيعة وسلة انطرة وان ليس للانسان الا ما سعى فمهدان العمل مباح للمجته بلزل اليه كل لطلب نصيبه بكل ما سلحته به الطبيعة من قوة وفن على

شهد العالم فترة فتور وظلمات ، وكان الكون ناقصا مادة ومعلى فكان في حاجة الى ان تتعطر ارضه بازكى الاجساد وان ياطف جوده بارقى الارواح ، فجاء سيد الالهيون وخاتم المرسلين بشهرا ونديرا وبوجود المصطفى (ص) وبوجود رسالته تغيرت المعالم وصار الحلال بهما والحرام بهما

الاسلام لا شيوعية ولا رأسمالية ، عنوان الكتاب الذي اعرضه على القراء الكرام فهو تعبير صادق عن حقيقة الاسلام ودعوة للمسلمين الى محاربة كل التيارات الصهيونية والشيوعية والغربية وبشير المؤلف في بداية مقدمته الى الاشواط التي قطعها من اجل نشر الكتاب وتحدى كل الذين يتهافون على الجديد ويرفض كل المذاهب المستحدثة ويتحدث بهذا فيقول : اننا لا نخشى الشيوعية ابدا ولا نقيم لها وزنا باعتبارها نظاما اقتصاديا فقد ثولت ثوامس المجتمع وقوانين الطبيعة مقاومتها في مقر داره وارغمت قاداته على التعديل مله مسابرة لطبايح الاشياء وغرائز البشر واكنا نخشى على عقائد شهابنا ان يتسرب اليها الوهن من خلال البروق الخادعة والاساطير الغربية التي تقوم على الاتحاد والخروج عن المثل العليا ، ويقول الاستاذ البهي الخواي وعقيدة الشباب

الفقيه العلامة السيد محمد اللبادي قاضي تطوان

للاستاذ عبد الغفور الناصر

أهمل الا ان اسطر على صفحات جريدة الميثاق الغراء بعض الكلمات أؤدي بها بعض الواجب نحو رجل من رجالات القضاء في المغرب بمناسبة الذكرى الاربعمائة لوفاته رحمه الله .

والغزير في هذه الدنيا من يذهب غير مأسوف عليه وام يكن له ذكر لا عند الله ولا عند الناس .

ان الراحل الكريم كان من رجالات العلم والقضاء بمدينة تطوان ، اعلم القضاء الشرعي الاسلامي الذي غاض معمله ، وارث لرجاله القضاء الشرعي الاسلامي ، الذي يحارب الفساد ويحارب التهلك والانحلال ، واشاعة الفسق والفجور ، القضاء الشرعي الاسلامي الذي اصبحنا الآن في اشد الحاجة اليه للتقويم ما اسوج من احوالنا ، ولإصلاح ما فسد من امورنا ،

وارد الفقيه الكريم بطوان في سنة 1314 هجرية من أسرة تطوانية عربية تلقى تعليمه الاول على الطريقة الاصيلية ، حيث اتم حفظ القرآن الكريم ، وحفظ المتن ، وبعد ما اهل للطلب كانت تطوان آنذاك تلوفر على مجموعة مهمة من الشيوخ والعلماء وكانت العادة ان الطالب لما يلقي من دراساته الاولى ، وانقسان مبادئ العلوم ، ويظهر عليه الاستعداد لمقابلة الدراسة والطلب ، ينقل الى فاس ، وفي وقت

ناهل فقيدنا للطلب كانت توجد بتطوان كما قدمت مجموعة مهمة من الشيوخ والعلماء ، اخص بالذكر منهم الفقيه العلامة القاضي السيد محمد البقالي والفقيه العلامة السيد محمد ابن الابرار والفقيه العلامة القاضي السيد أحمد الزواقي والفقيه العلامة وزير العدل السيد احمد الرهوني والفقيه العلامة السيد محمد العمراني الغماري ، والفقيه العلامة وزير العدل السيد محمد أفيلال والفقيه العلامة السيد محمد الفراطح رحمهم الله ، والفقيه العلامة رئيس المجلس الاعلى محمد المير حفظه الله .

ورغم وجود هذه النخبة الممتازة من العلماء ، فان تطوان استمرت على عادتها في ارسال بعثاتها الى فاس .

الا أن فقيدنا الكريم تخلف ضمن مجموعة من الطلبة عن هذه البعثة ، نظرا لوفرة الشيوخ والعلماء الذين ذكرتهم ، وتكونت حلقة دائمة تردد عليها أوائك الشيوخ وعلمهم تخرج فقيدنا الكريم

عن رحمه الله أولا خليفة لقاضي تطوان ، ثم ثولى قضا تطوان

وقد كان رحمه الله مثالا للمزاهمة التامة والاستقامة الكاملة . مع مروءة وجلالة ، أضف الى ذلك أن العدالة والاحساس كانا مستقيمتين تماما من

تدخل الحماية . وقد كان رحمه الله الى جانب عمله يشغل بالتدريس ، كما كان خطيبا بالمسجد الاعظم وخطيبا للمعبد الى جانب الحياة الصوفية الاسلامية التي كان يحياها ولما تأسس المعهد الديني العالي بتطوان « القسم اللهائي » كان من بين مدرسيه حيث أسست اليه مادة المسطرة القضائية وكانت هذه المادة من المواد الاساسية والمهمة في هذا المعهد ، وأعطت ثمرة ونتيجة والمتخرجون من هذا المعهد ملهم من دخل الى سلك القضاء وبرهن على كفاية ومقدرة وما اكثرهم ثم عين رحمه الله مستشارا بوزارة العدالة ، ولما حصل المغرب على استقلاله عين رئيسا لفرقة الاستئناف بالمحكمة الاقليمية بطنجة ثم عين عضوا بالمجلس الاعلى بالرباط ، وفيه أجبل على اللقاء

ثم رجع رحمه الله الى مسقط رأسه ، حيث اعمل في آخر أيامه الى أن لقي ربه صباح يوم الاثنين 19 من ذي الحجة الحرام 1395 الموافق 22 دجنبر 1975 وشيخ جثمانه الطاهرة بعد صلاة العصر في موكب رهيب حضره علماء المدينة وقضاها وعدولها وجمهور من المواطنين ودفن بمقبرة سيدي المنظري ، نغمده الله برحمته ، واسكنه فسيح جناته والنا لله والنا اليه راجعون

زكاة الاموال المودعة في البنك (تتمة)

للمدليل على ذلك ففيما جاء في سورة البقرة من كونه كالذي يتخبطه الشيطان من المس ومن أصحاب النار هم فيها خالدون ومن جاء فيهم قوله تعالى فان لم تفعلوا فاذلوا بحرب مع الله ورسوله وفي حديث الصحيحين وغيرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه كفاية لمن أرادها والله الموفق

السؤال الثاني : اذا كان سكان قرية تعاونوا على جمع نصيب من اللقود لإصلاح المسجد فبلغ القدر المحصل عليه اللصاب ثم مر عليه الحول فهل يزكى عن هذه اللقود التي هي للمسجد ام لا .

الجواب ان الفقهاء اختلفوا في ذلك واليك البيان قال الشيخ خليل في كتاب الزكاة « يزكى وزكى عن عين وقفت للمسلم كليات وحيوان او نسله على مساجد او غير معلوم الخ . قال الخرشي واحترز بقوله للمسلم عما لو قفت للفرق اعيانها في سهل الله او على المساكن فانه لا زكاة فيها كما في المدونة ه . وقال الرهوني بن عرفة وفيما على المساجد طرق التونسي يلغى زكاتها على ملك ربها فيضاف لماله غيرهما للخمى قول مالك زكاتها على مالك ربها للعمل .

والقياس قول مكحول لا زكاة فيها لان الميت لا يملك والمسجد لا زكاة عليه ككونها لعبد ابو جفص لو حبس جماعة كل غلاله على مسجد فان بلغ مجموعها لصاحبها رضى ه .

وزاد بعده ابن غازي وقول التونسي يضاف لاهل ماله يريد ان كان حيا ثم قال وقد اغفل بن عرفة قول عبد الحق في التهذيب اعرف في المال الموقوف لإصلاح المساجد والغلات المحبسة في مثل هذا اختلاف بين المتأخرين في زكاة ذلك والصواب عندي ان لا زكاة في كل شيء يوقف على ما لا عبادة عليه من مسجد ونحوه وقد نقله صاحب الجواهر والتقييد ه .

ثم قال الرهوني وما اختاره عبد الحق ملصوص لابن عبد الحكم ثم نقل كلامه من نوازل الزكاة من المعيار قال في آخر جوابه ليس في هذا كله زكاة ه

ثم قال الرهوني اخيرا والعمل جار بذلك في احباس المساجد منذ ادركنا الى ايمان الا ما يذكر عن بعض قبائل الجبال والله اعلم بصحة ذلك ه .

وقد ناقشه في ذلك مختصره شيخ شيوخنا العلامة كلون قائلا الظاهر ان العمل المذكور انما صدر من تساهل في الحكم من القضاة والحكام لا عن قصد بدليل انه لم يذكره احد ممن الف في مسائل العمل ولا عن غيرهم وجلب نصوصا بطول تتبعها وكلها تجزم بوجوب الزكاة في اوقاف المساجد الخ قلت : وقد اجاب ابن هلال عن المسألة فقال المختار ان لا زكاة فيما حبس على المساجد من الخواطر ه ، وبمثله اجاب العلامة التاودي وكذلك الشيخ المسلاوي قائلا انه الذي جرى به العمل في البلاد المغربية على نتائج الائمة الاسلام وثلاثين الشهور والاعوام ه .

اعلانات ادارية

المملكة المغربية

وزارة التعليم الابتدائي والثانوي

الكتابة العامة

قسم التجهيز

مصلحة التجهيز

اعلان عن سمرة

ان رئيس قسم التجهيز
بوزارة التعليم الابتدائي والثانوي
والثانوي يستقبل الى غاية
23 فبراير 1976 حتى الساعة
الثانية عشرة زوالا آخر أجل
المروض المتعلقة بالاعمال
الضرورية لبناء مركز ترووي
جهوي بمدينة أسفي .

القطعة السادسة تركيب

أنابيب الماء .

الضمانة المؤقتة قدرها
40 000 درهم

يجب على المرشحين

ان يقدموا عروضهم طبقا

للمرسوم الملكي رقم 2 . 65

116 المؤرخ بـ 19 ماي 1966

وذلك على الشكل الآتي :

غلاف كبير يحمل اسم

وطابع المقاول مع التاريخ

الذي سيجري فيه عرض

الائتمان ويجب ان يضم هذا

الغلاف

(1) الغلاف الاول - يحتوي

على - اعلان المقاول عن

مشاركته في العرض

- الضمانة المؤقتة .

- شهادة الشرف فيما

يخص الضرائب ويجب ان

تكون مؤرخة من طرف

المقاول وحديثة التاريخ

- شهادة الضرائب او

شهادة تثبت ان المعلي بالامر

مسجل في لائحة الضرائب

ويجب ان تكون مؤرخة قبل

6 أشهر

- الشواهد التقليدية

والمالية

- شواهد من طرف

المهندسين المعماريين او

مهندسي الاشغال العمومية

يمكن الاطلاع على ملف

الشروط لدى المهندس السيد

دهون 48 زنقة عمر السلاوي

الدار البيضاء .

المملكة المغربية

وزارة التعليم الابتدائي والثانوي

الكتابة العامة

قسم التجهيز

مصلحة التجهيز

اعلان عن سمرة

ان رئيس قسم التجهيز

بوزارة التعليم الابتدائي

والثانوي يستقبل الى غاية

23 فبراير 1976 حتى الساعة

الثانية عشرة زوالا آخر

أجل المروض المتعلقة

بالاعمال الضرورية لبناء

مركز ترووي جهوي بمدينة

أسفي .

القطعة السابعة الكهرباء

الضمانة المؤقتة قدرها

20 000 درهم

يجب على المرشحين

ان يقدموا عروضهم طبقا

للمرسوم الملكي رقم 2 . 65

116 المؤرخ بـ 19 ماي 1966

وذلك على الشكل الآتي

غلاف كبير يحمل اسم

وطابع المقاول مع التاريخ

الذي سيجري فيه عرض

الائتمان ويجب ان يضم هذا

الغلاف

(1) الغلاف الاول - يحتوي

على - اعلان المقاول عن

مشاركته في العرض

- الضمانة المؤقتة

- شهادة الشرف فيما

يخص الضرائب ويجب ان

تكون مؤرخة من طرف

المقاول وحديثة التاريخ

- شهادة الضرائب او

شهادة تثبت ان المعلي

بالامر مسجل في لائحة

الضرائب ويجب ان تكون

مؤرخة قبل 6 أشهر

- الشواهد التقليدية

والمالية

- شواهد من طرف

المهندسين المعماريين او

مهندسي الاشغال العمومية

يمكن الاطلاع على

ملف الشروط لدى المهندس

السيد دهون 48 زنقة عمر

السلاوي الدار البيضاء

المملكة المغربية

وزارة التعليم الابتدائي والثانوي

الكتابة العامة

مصلحة التجهيز

اعلان عن سمرة

ان رئيس قسم التجهيز

بوزارة التعليم الابتدائي

والثانوي يستقبل الى غاية

23 فبراير 1976 حتى الساعة

الثانية عشرة زوالا آخر أجل

المروض المتعلقة بالاعمال

الضرورية لبناء مركز ترووي

جهوي بمدينة أسفي .

القطعة الثامنة الصباغة

والرجاج

الضمانة المؤقتة قدرها

5 000 درهم

يجب على المرشحين

ان يقدموا عروضهم طبقا

للمرسوم الملكي رقم 2 . 65

116 المؤرخ بـ 19 ماي 1966

وذلك على الشكل الآتي :

- غلاف كبير يحمل اسم

وطابع المقاول مع التاريخ

الذي سيجري فيه عرض

الائتمان ويجب ان يضم هذا

الغلاف :

(1) الغلاف الاول - يحتوي

على :

- اعلان المقاول عن

مشاركته في العرض

- الضمانة المؤقتة

- شهادة الشرف فيما

يخص الضرائب ويجب ان

تكون مؤرخة من طرف

المقاول وحديثة التاريخ

- شهادة الضرائب او

شهادة تثبت ان المعلي بالامر

مسجل في لائحة الضرائب

ويجب ان تكون مؤرخة

قبل 6 أشهر

- الشواهد التقليدية

والمالية

- شواهد من طرف

المهندسين المعماريين او

مهندسي الاشغال العمومية .

يمكن الاطلاع على ملف

الشروط لدى المهندس السيد

دهون - 48 زنقة عمر

السلاوي الدار البيضاء .

المملكة المغربية

وزارة التعليم الابتدائي والثانوي

الكتابة العامة

قسم التجهيز

مصلحة التجهيز

اعلان عن عرض ائتمان

ان رئيس قسم التجهيز

بوزارة التعليم الابتدائي

والثانوي يستقبل الى غاية

23 فبراير 1976 حتى الساعة

الثانية عشرة زوالا آخر أجل

المروض المتعلقة بالاعمال

الضرورية لبناء مركز ترووي

بمدينة أسفي .

القطعة التاسعة مصعد

كهربائي .

الضمانة المؤقتة قدرها

670 درهم

يجب على المرشحين

ان يقدموا عروضهم طبقا

للمرسوم الملكي رقم 2 . 65

116 المؤرخ بـ 19 ماي 1966

وذلك على الشكل الآتي :

غلاف كبير يحمل اسم
وطابع المقاول مع التاريخ
الذي سيجري فيه عرض
الائتمان ويجب ان يضم هذا
الغلاف :

(1) الغلاف الاول - يحتوي
على : - اعلان المقاول عن
مشاركته في العرض .

- الضمانة المؤقتة .

- شهادة الشرف فيما

يخص الضرائب ويجب ان

تكون مؤرخة من طرف

المقاول وحديثة التاريخ .

- شهادة الضرائب او

شهادة تثبت ان المعلي بالامر

مسجل في لائحة الضرائب

ويجب ان تكون مؤرخة قبل

6 أشهر .

- الشواهد التقليدية

والمالية

- شواهد من طرف

المهندسين المعماريين او

مهندسي الاشغال العمومية

يمكن الاطلاع على ملف

الشروط لدى المهندس السيد

دهون - 48 زنقة عمر

السلاوي الدار البيضاء

تركيا تلقي اتفاقية بحرية

مع اسرائيل

انصاجا مع وحدة المشاعر

الاسلامية قررت الحكومة

التركية سحب اتفاقيةها

البحرية مع اسرائيل ، وناص

الاتفاقية على اقامة خط بحري

بين اسطنبول وبافا ، وكان

حزب السلامة الوطني قد قاد

حملة عذبة ضد هذه الاتفاقية

التي وقعت وزارة المواصلات

التركية . معلنا ان على تركيا

ان تتحالف مع العالم الاسلامي

لاستعادة مجدها .

المطبعة المهدية

شارع احمد الغلماة 14

الهاتف 8538

نظوان

مهمة العلماء ليست هي الدعوات وقراءة الفاتحة

نص الكلمة التي القاها سيادة الامين العام لرابطة العلماء بالمغرب الاستاذ عبد الله كنفون في اجتماع المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة المنعقد في منتصف ذي الحجة من العام المنصرم ، وقد طبعها الامانة العامة ووزعتها على الاعضاء .

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

السيد الامين العام

السادة العلماء أملاء الله

على وحيه وشريعته

أحبكم وأحمد الله لي

ولكم على ما أناج لما من

هذا اللقاء الكريم ، في حرمه

الامين بدعوة من رابطة العالم

الاسلامي التي شرق ذكرها

وغرب ، وأصبحت مسار

للهدى والارشاد في جميع

أنحاء المعمور ، وأمل فضيلتها

الاولى على ما لها من فضائل

أنها تستقطب العلماء الذين

للمروا أنفسهم لخدمة الدعوة

الاسلامية ، والذب عليها ،

وارصا قواعدها على أساس

الكتاب والسنة ، وما كان

عليه السلف الصالح ، من

تمسك بالعروة الوثقى ،

وسلوك الملهج الواضح فكانت

بذلك من المؤسسات الاسلامية

القائمة التي لا تميل بها

الاهواء ، ولا تفضل على علم

فلاسلام بأدبي ملها الى حصن

مليح لتكسر على جميع جهاته

جميع التيارات الفكرية

المرفوضة ، والمذاهب

الاجتماعية الملوذة فهنا لا

مكان الا للاسلام الصحيح

الذي لا تشوبه شائبة مثل

الماء المطلق الذي لا تصح

الظهارة الا به (وهو ما صدق

عليه اسم ماء بلا قيد) . . .

والذين يحاولون ان يصفوا

الاسلام بغير صفته او يضفوه

الى غيره ، ان كانوا يجتهدون

فان الامر سيفضي بهم الى

ايجاد اسلام معارض للكتاب

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

والسلة اي دين آخر كما فعل

الهروتستانت بالنصرانية واي

كانوا مسافرين فان الاسلام

انما اتى ليقضي به لا ليلدوب

في غيره ، وعلى كل فان

هؤلاء ليسوا من الرابطة في

قبيل ولا دين ، وذلك هو

سر نجاحها .

أيتها السادة :

انكم بالتعبير الحديث

الاضر الفلية هذه الرابطة

وانكم بما أقامكم الله فيه من

نصرة دينه واعلاء كلمته

النما تؤدون زكاة العلم

وتحققون الوراثة النبوية ،

فاذا كان العلماء ورثة الانبياء

فليس وصف العام بمجرده

ما يؤهل لهذه الوراثة ،

بل لا يكون العام اهلا لها

حتى يعمل بما علم ، ويجاهد

كما جاهد الانبياء والمرسلون

ويؤذي في سبيل الله كما أودوا

فقد قال الامام مالك : ما ثم

أحد يخاف عليه يوم القيامة

أكثر من العلم فقد بلغني

أنهم يسألون عما يسأل عنه

الانبياء ، وكان عمر بن عبد

العزيز يقول : ما أبطأ أحد

لم يصبه في هذا الامر أذى . .

ان العالم الاسلامي

يتخبط في مشاكل عديدة

مشاكل اقتصادية تجعل

اقتصاده مكملا لاقتصاد غيره

فهو تبع له ودائر في فلكه

حتى انه يقع في المخالفة

الصريحة للعالم دينه ويغرق

في الروبوتات الى الاعماق .

ومشاكل اجتماعية

قلبت حياته رأسا على عقب

اذ ظهر بظاهج التلقا لکل

ما هو أجنبي عنه ، وجعلت

ملته مجتمعا مزيفا لا هو

بالشرقي ولا بالغربي وذاهكم

بما يؤثره هذا الواقع في

معلومات أهلنا وسلوكهم

وامتقادهم .

ومشاكل سياسية ،

أضعفت قوته وحيثته كما

مهملا لا يؤبه به ، وأوشاء

لكمان قوة عالمية لها وزنها

وقبعتها في نوجبه السياسة

الدولية وحفظ اللوارن

السياسي في المحرط الاممي .

النما مدعوون لحرض هذه

المعارك بحكم عموم الدعوة

الاسلامية وشمولها لجميع

مبادي النشاط والتطور

الانساني دينها ودينها ، فان

من المعلوم ان الاسلام عقيدة

وشرعية وحكم ونظام ويجب

على علمائه الدهر على تنفيذ

أحكامه ، وتطبيق نظامه ،

فان مهمة العلماء ليست هي

الدعوات وقراءة الفاتحات

واكتفاء نوعية الجماهير

ونقوبة الصور الديني في

الافراد والجماعات حتى تصح

قادرة على الاختيار وعدم

الانسحاق مع كل ناعق وحتى

يتكون رأي عام اسلامي ،

أول ما يؤثر في ايقاف

السيارات الاجنبية التي

تلاهب بلنا ونسخرنا من حيث

نشعر اولا نشعر لخدمة مصالحها

والدعوى لنفوذها في بلادنا .

السيد الرئيس

السيد الامين العام

السادة العلماء أملاء الله

في المحيط الاسلامي

المدوب السعودي بالمقد

تبعج المدوب الامريكي

حمل المدوب السعودي

لدى الاسم المتحدة جعل

البارودي بهدة على المدوب

الامريكي ديليل موبلهان

بسبب انتقاداته المتكررة

لانظمة الحكومات في العديد

من الدول الانضاء في منظمة

الامم المتحدة ذكر البارودي

عبد السلك الديبلوماتي

في المنظمة الدولية ان الوقت

حان لوضع الامور في نصاها

الصحيح ، فالديمقراطية ليست

وقفا على الولايات المتحدة

أو الدول الغربية أو آية

مجموعة من الدول

دعا البارودي موبلهان

الى التخلي عن اسلوبه

المعجرف في مخاطبة غيره

والى الكف عن قذف الدول

الاعضاء والاستهانة بها وكان

المدوب التسعودي يتحدث

أمام مجلس الامن الدولي خلال

مناقشة مشكلة ناميبيا بعد أن

أبرز المدوب الامريكي الملاح

الرئيسية لسياسة واشلطن

نجاه الموضوع وعدد مدة ثاليه

مجموعة الدول القليلة التي

للتع بالانظمة الديمقراطية.

الوضع هادي في لبنان

عادت الحياة الى مجراها

الطبيعي في لبنان بعد

الاحداث الدامية المعروفة

واعملت اللجنة العسكرية

ان عملية سحب المسلحين

من مختلف المناطق تم وفق

الخطة الموضوعه دون مواجهة

أية صعوبة أثناء عملية التفهذ

ووضعت اللجنة الوضع في

البلاد بأنه هادي للغاية .

المركز الاسلامي في الفلبين

يعتبر المركز الاسلامي

في الفلبين مؤسسة ذات شهرة

عالمية هدفها الوحيد هو

خدمة المسلمين والدين

الاسلامي ، وقد اعطى عن

الاهداف التي سرحتها في

سنة 1976 فملها نشر المعاجم

المهجات المسلمين في جزيرة

(ميلداناو) ونشر كتب

ومطبوعات تعرف بالجزيرة

المسلمة وإعداد حلقات دراسية

واقامة معارض ومسابقات

ولندوات خاصة بالتعريف

بالاسلام والمسلمين

يجع مشبا على الافدام

عاد الخيرا الى المغرب

الحاج ادريس ديبا العداد

المغربي المعروف ، وذلك بعد

غياب دام ثمانية اشهر ادى

خلاله فريضة الحج قاطعا مسافة

12 الف كلمتر بمعدل 85

كلمتر في اليوم ،

على وحيه وشريعته .

أشكركم على انتخابي

مضوا في مجلسكم الموقر ،

وأرجو ان أكون عند حسن

ظلمكم بي ، وأتوحي على

سلفي المجاهد الصبور

الاستاذ علل الفاسي رحمة

الله عليه .

وأقرنكم سلام اخوانكم

العلماء بالمغرب وأحبني هذا

البلد العظيم شعبا وحكومة

وملكا شرفه الله بخدمة

الحرمين وجعله معقد الامال

في تحقيق نهضة الاسلام

والمسلمين

والسلام عليكم ورحمة الله .